رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)221(للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة)053 حلقة(#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن حين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح - 00:00:17

اهلا بكم المستمعين هذه رسالة وصلت من المنطقة الشرقية من احد الاخوة المستمعين يذكر فيها رغبته في الزواج على سنة الله ورسوله بامرأة يرغبها وترغبه الا ان والدها وقف دون هذا الزواج ووالدها مصر على ان يزوجها بشخص اخر هي لا تريده - 00:00:34

مع العلم انه ملتزم باوامر الشرع كما يذكر وهي كذلك وقبولها وقبوله لها بسبب هذا الامر وهو اتفاقهما على االتزام بامر الشرع يرجو من فضيلتكم توجيه نصيحة لمثل هؤلاء الاباء الذين يرفضون تزويج بناتهم وارغامهم على الزواج باشخاص بسبب تجارة او نحو ذلك - 00:00:57

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء ومرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فان امور الزواجات وما - 00:01:20

يترتب على ذلك انما يؤتى اليه من الابواب المعروفة ومخاطرة في مثل هذه الامور واتخاذ علاقات سابقة على الاتصال بذوي المرأة امور لها عواقبها لا بالنسبة لمن يرغب بالفتاة او بالفتاة التي ترغب بفتى ما - 00:01:43

فينبغي ان يحذر من ذلك لما قد يسببه من فتن وشرور وعداوات وخصام لا شك ان الوالد الاب لا يحل له ان يزوج ابنته بمن لا ترضاه لا سيما اذا كانت لا ترضاه دينا - 00:02:23

وقد امر صلى الله عليه وسلم الا تزوج البنت حتى تستأذن والا تزوج الثيب حتى تستأمر ولما قيل له عن اذني البكر لانها قد تستحي وهذا في الزمن القديم يوم كانت النساء - 00:02:51

لا يتحدثن عن الزواج علانية فقال لا تنكح البتر حتى تستأذن. قيل له ان البنت تستحي ان تتكلم قال اذنها سكوتها فاذا قال لها ابوها ان فلان جاء خاطبا واريد ان ازوجك - 00:03:18

فانها اذا سكتت هو ذا دليل الرضا اما السيدة فانه لا يكفي ذلك قد استأذن لفظا نقول نعم نريد هذا الزواج او تقول لابيها زوجني اياه ولو الزم الاب البنت بزواج من لا ترضاه - 00:03:41

وثبت قضاء انه غير كفء لها فان القضاء يفسخ هذا النكاح لكن لو طلبت الزواج بمن ليس مكافئا لها وتقدمت للقضاء فان القضاء لا يلزم الاب بتزويج من لا تتوفر به الكفاءة لا شك ان اعظم الكفاءة امر الدين - 00:04:07

تمسكه التمسك به انما انت ايها السائل نصيحتي لك ان لم تستطع اقناع والد هذه البنت ان تلتمس الزواج من غيرها فهذا خير لك من ان تجني عليها فانك اذا - 00:04:37

الحي الححت على الزواج بها وتمت شكوى واستجيب لك والزم الاب بتزويجك فزوجها لمن لا يريده ثم حصل اي خلاف بينكما فان هذا جناية على هذه الفتاة ينفر منها ذووها - 00:05:01

ونصيحتي للبنت الا تحمل اباها على ما يكره خشية الا توفق خشية ان يدعو عليها فان طاعة الوالد او الوالدة واجبة الا اذا امر بمعصية او نهي عن واجب شرعي على الانسان - 00:05:27

ثمان ترك ما يريده الولد او البنت ارضاء للوالد او الوالدة قد يكون من اسباب التوفيق والسداد والفلاح ان طاعة الوالدين لها شأن عظيم في هذه الشريعة فالاخذ باسبابها اخذ باسباب السعادة والفلاح والله الموفق - 00:05:52

احسن الله اليكم في نفس الموضوع هذا المرسل ابو تميم من جدة يقول هناك كثير من الاباء يغالون في مهور بناتهم مع ان المتقدمين شباب طيبين هل نصيحة الى هؤلاء الاباء جزاكم الله خيرا - 00:06:19

يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه الترمذي وغيره اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة فساد كبيرة فالانسان نحوها الواجب على الارض اذا تقدم الكفؤ - 00:06:34

لابنته ورضيت به البنت ان يزوجه الا اذا كان الزوج لا مال له ولا عمل ويخشى الاب الا يقدر على الانفاق على نفسه ولا على ابنته فان البنت امانة عند ابيها - 00:06:52

وهو مطالب بحفظ الامانة والحرص على توفير اسباب سعادتها لا يحل له ان يرميها في موقع لا توفر لها فيه المعيشة وطوى لوازمها وما ان يحتجزها ليستفيد هو مالا بل عليه ان ينظر الى مصلحة ابنته - 00:07:20

ويسعى لتحقيقها ويجعل اهم ما يطلبه بشأنها توفير السعادة لها لا يغالي ولا يطلب مهرا كثيرا ولا يحجزها لانتظار شخص اللي منصب وجاه كما لا يجوز له ان يفرط فيها - 00:07:45

فان تزويج قال بنتي من لا يقدر على توفير سكنها ولا نفقتها نوع من اهدارها والله المستعان. الله المستعان احسن الله اليكم هذه المستمعة ام احمد من الدمام بعثت بعدد من الاسئلة تقول ابنائي كبار وبالغين ولكنهم لا يصلون وقد حاولت معهم كثيرا - 00:08:10

والدهم يسافر باستمرار ويتركهم عندي في البيت ويسهرون في مشاهدة القنوات الفضائية الفاسدة فماذا علي وقد قمت بما استطيع لا شك ان هذه بلية وقناة فساد على المجتمعات الاسلامية والواجب اخذ الحيطة - 00:08:35

الواجبة على الواجب على السلطة ان تعمل ما تستطيعه من ايجاد حواجز تحجزوا اصول هذه القنوات المفسدة للاخلاق والعقائد وعلى الاباء والامهات ان يأخذوا الحيطة ما امكنهم وان يتقوا الله في ذلك - 00:09:01

واذا كانت هذه الام سائلة تملك ان تمنع عن بنيها ما يريدون من الدنيا حتى يستجيبوا لها فلتمنعهم من ذلك ان كانت النفقة منها ولا سبيل للانفاق الا عن طريقها - 00:09:27

فلتحجز النفقات وتحجز ما يسمى بمصروف جيب وامثال ذلك الا لمن اطاعها ومن رفض طاعته فلتحجب ذلك كله عنه اذا قدرت ان تعرقل هذه الاجهزة المتلقية لهذه القنوات فلتفعل لان الاخذ باسباب الوقاية - 00:09:46

امر متعين على كل من يقدر على ذلك وعلى الجهات المسؤولة ان تعرقل وسائل انتشار تلقي هذه القنوات وبامكان السائلة ان ترفع الامر للسلطة في محيط منطقتها لتمنع ما احدثه احدثته الصناعات المتطورة - 00:10:09

من اسباب تلقي انواع الفجور والفحش عبر نوافذ هذه القنوات الماجنة اسمع ان هناك على شكل بطاقة تستعمل لتفتح الطريق امام المشاهد ليشاهد ما شاء مما يبث في اجواز الفضاء - 00:10:38

ولا شك ان هذه بلية اذا كان التباع في الاسواق فعلى السلطة مصادرة هذه الكروت يجب على السلطة ان تقوم بذلك ويحرم على وزارة التجارة ان تأذن باستيراد هذه الامور - 00:11:06

واذا كان منها ما يستورد لخدمة اغراظ امنية سياسية فلا يحل استيراده الا بقدر الظرورة اذا كانت الضرورة لا تندفع الا به ان الحماية اخلاق الامة وصيانة عقائدها واجب على ولاة الامر - 00:11:27

ابتداء من الراعي لاعلى وانتهاء بربة المنزل فقد قال سيد الخلق صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الا فليتق

الله كل راع ابتداء من الرعاية الكبرى - 00:11:49
والراعي الاعم وانتهاء بربة المنزل في بيت زوجها بنيها وبناتها ان السائل لا تخفى عليه خافية وان السائل لا يجار عليه يفعل ما يشاء وانه يعلم خائنة الاعين ان ولي الامر - 00:12:11
عليه حمل كبير ونسأل الله ان يعينه على اداء هذه الامانة باكمل ما يستطيع ولكن مع ذلك فان رب المنزل راع في البيت ومسعور الرعية وان كانت مسؤوليته رعايته دون الرعاية الكبرى - 00:12:38
والمرأة في المنزل راعية في بيتها ومسؤولة عن رعيتها ان هذه الشريعة العظيمة التي جاءت خالدة باقية الى ان يأذن الله بخراب هذا الكون الذي نعيش فوقه جاءت بكل خير - 00:13:02
واعطت كل ذي مسئولية مسؤولية الحق في المحافظة على مسؤوليته واوجبت على كل ذي سلطة ومسؤولية ان يقوم بالامانة ويحفظها لان اذا وقف بين يدي الله يعوزه الجواب اذا نوقس والله المستعان - 00:13:27
احسن الله اليكم هذا المرسل ابو تميم من جدة يقول عندنا في مدينتنا تجار عندهم اراضي كثيرة معروضة للبيع ولكنهم يتساهلون في اخراج الزكاة من اموالهم هل على الاراضي روضة للبيع زكاة - 00:13:53
نعم الاعراض المعروضة للبيع اعراض تجارة كالاقمشة والاطعمة وانواع البظائع ما كان معد للبيع والشراء ففيه الزكاة وهناك اموال فيها الزكاة ولو لم تعد للبيع والشراء كبهيمة الانعام التي تعيش على الرعي - 00:14:05
وكالذهب والفضة والنقدين وكالمحاصيل الزراعية عند حصولها لو لم تكن مهددة للبيع والشراء الله فرض في اموال اهل الاموال صدقة تؤخذ من الاغنياء ايصالات دي على الفقراء ومن فرط في ذلك - 00:14:35
والتمس الاعذار واخذ بالحيل لحرمان ذوي الحقوق حقوقهم فقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم لا تعملوا عمل يهود فتستحل محارم الله بادنى الحيل والله اعلم احسن الله اليكم. يقول للاسف الشديد اصبحت عندنا ايام العزاء اه ايام اكل وشرب واسراف وكلام لا يفيد حتى انه يصل الى الضحك الكثير فما هي - 00:15:00
سنة في ايام العزاء لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم والله سلف هذه الامة يجلسون للناس للعزاء اياما لا شك في ان مواساة - 00:15:27
المسلم لاخيه المسلم في مصيبته بالدعاء له بالصبر والاحتساب والدعاء للمفقود المسلم بالمغفرة والرضوان شيء من الحقوق الاسلامية لان من الحقوق شهود الجنازة واتباعها واتباعها نافع للميت بالدعاء له ونافح نافع للحي - 00:15:47
بالاحتساب والاعتبار واما اتخاذ منابر او سرادقات وقراءة القرآن واتخاذ ظيافة في المنزل اقبال الناس الكثير الايام العديدة فانه مما مما لم يألفه السلف رضي الله عنهم بهذه الطريقة ولا شك ان الخير كله باتباع السلف الصالح رضي الله عنهم وارضاهم - 00:16:15
احسن الله اليكم يقول والدي عنده محلات تجارية اغلبها مؤجرة على حلاقين وقد ناصحته وان هذا لا يجوز لانهم يعملون اعمال محرمة كالقزاع وحلق اللحى ونحو ذلك لكن انه لم يقبل فماذا افعل معه - 00:16:49
انت تفعل ما تستطيع وما خرج عن ذلك فلا اثم عليك فيه ثم ما يكسبه والدك من هذه الاشياء لا يحرم عليكم الانتفاع بما يهيئه لكم لا شك ان كل كاسد - 00:17:02
ان كان كسبه من طرق مباحة كان الكسب حلالا وان كان من محرمة كان كسب محرما وان كانت المكاسب مكاسب دنيئة كان الكسب خبيثا ولو كان حلالا. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع عبد الله بن سدير يقول رفع اليدين في صلاة الجنازة مع التكبيرات هل هو سنة؟ ومن فاته تكبيرات معينة فكيف يقضيها - 00:17:20
ثبت من فعل عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما وكان تليد الحرص جدا على الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم ثبت من فعله انه يرفع يديه عند كل تكبيرة من التكبيرات الجنائز - 00:17:48
فالإقتداء به غير مذموم بل محمود واما من فاته تكبيرة او تكبيرة او اكثر فانه يقضيها اذا سلم الامام لا يسلمهما فليكبر ويحتصر الدعاء والبراء اه ايه البقاء بين كل تكبيرة واخرى؟ لكن ان رفعت الجنازة في الحال فانه يسلم ولو لم تتم التكبيرات - 00:18:06

احسن الله اليكم يسأل عن معنى او المراد بالاسراع بالجنازة هو ما يعرفه كل انسان وهو السير السريع الذي لا يكون ركظا مفحمة متعبة لكن لا يكون تيرا هادئا وبين النبي عليه الصلاة والسلام امر بالاسراع وقال انها ان تكن - 00:18:33
طالحة خيرا تقدمونها اليه وان تكون سوى ذلك فشرا تضعونه عن رقابكم واخبر صلى الله عليه وسلم ان الجنازة اذا كانت سيئة فانها تقول يا ويلها اين تذهبون بها فان كانت صالحة قال عجلوني عجلوني - 00:18:56
لانها قد رأت علامات ما ستقدم عليه من خير وتلك رأت ما علامات ما استقدم عليه من شر فنسأل الله ان يجعل خاتمتنا خاتمة مباركة. امين. وما نقدم عليه نقدم على ما يسر اللهم امين - 00:19:18
ويرظي والله المستعان احسن الله اليكم اخر وسيلة المستمع يقول اذا كان المسلم في المسجد ورأى الجنازة هل يقوم واذا كانت جنازة كافر مثلا مرت امامه وهل يشرع القيام؟ لاني سمعت حديثا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قام لجنازة يهودي - 00:19:35
نعم ثبت ذلك ان النبي قام صلى الله عليه وسلم لجنازة يهودي ولما قيل انها جنازة اهل الارض قال ان للموت هيبة وكلمة نحوها ثم في اخر الامر ما قام - 00:19:54
للجنائز لكنه لم ينهى عن ذلك ففهم ان الامر صار مباحا ان من قام فقد احسن ومن لم يقم فلا حرج عليه اي اذا جاءت الجنازة وانت في طريق او في المسجد - 00:20:11
ان قمت فحسن وان لم تقم فلا حرج احسن الله اليكم هذا المستمع باء بين عين يقول قلت مرة لما طلب مني اخي ان نذهب لصديق قلت حرام ويمين وطلاق على الا اذهب عند صديقي فلان الليلة - 00:20:28
وحلف اخي علي ان نذهب فاجبرني على ذلك فذهبنا فماذا عليه؟ هل هذا طلاق ليس بطلاق هذا يمين مكفرة كفروا كفارة يمين ثم انه لا ينبغي للمسلم اذا اهم بان يفعل شيء ان يحلف بالطلاق ان يفعله - 00:20:46
والى وما اذا هم الا يذهب او الا يفعل شيئا ان يتخذ الطلاق وسيلة الامتناع فانه غير مشروع النبي يقول من كان حالفا فليحلف بالله فينبغي الا يحلف المسلم الا بالله - 00:21:07
ان الانسان اذا حلف بالطلاق كانه يرى ان تعظيم الطلاق اولى من تعظيم الله وهذا غير لائق ومع ذلك من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فالمشروع ان يفعل الخير - 00:21:28
ويكفر عن يمينه فطاعتك لاخيك اكرامه وارضاه للذهاب معه الى ذلك الصاحب او لم اللج في الامتناع ان تلج في الامتناع ولانك حافت الله يقول قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم - 00:21:45
يسر لنا سبحانه ولطف بنا ولم يجعل ايماننا محرجة لنا من حلف الا يعصي الله فان ترك المعصية واجب بغير حلف فاذا حلف زاد الحلف الامر شدة واما اذا حلف الا يفعل الخير فانه - 00:22:04
مرغب ومطلوب منه ان يفعل الخير وان يكفر عن يمينه فقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأتي الذي هو خير وليكفر عن يمينه. نعم - 00:22:27
احسن الله اليكم يقول عندي محل فيه بضاعة للبيع يأتيني زبائن يقولون لي بكم القطعة فتكون بمبلغ مئة وخمسين فاقول لهم بمئة وسبعين فيقولون لي المبلغ كثير فاحلف ان ليس لي فيها خراج - 00:22:40
وعندما احلف يأخذونها بمبلغ مئة وسبعين فما حكم فعلي النبي صلى الله عليه وسلم ذم الذي لا يبيع الا بيمينه ولا يشتري الا بيمينه وبين ان الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب - 00:22:53
ومن الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم الذي يحلف على سلعة بعد العصر لسويت كذا وهو غير صادق فالحذر الحذر لك ايها السائل ولكل بائع - 00:23:14
تغني في ان يجعل الله وسيلة في مكاسبه بما يحلف ان هذا هو الثمن او ان هذا هو الذي اربح به او انها جاءتني بهذا المبلغ او انه ليس لي فيها شيء - 00:23:32
وامثال ذلك فان ذلك من اعظم اسباب بوار السلع ومحق البركات البيع. نعم احسن الله اليكم هذا احد الاخوة المستمعين يقول كثير

من اه اقاربنا هداهم الله يسافرون بنسائهم الى البلاد الكافرة - 00:23:49
لقضاء ما يسمونه بالاجازة الصيفية او التنزه. ويحصل بذلك تكشف وعدم تستر. هل من نصيحة اولا هذا العمل محرم وهؤلاء الذين يسافرون هذه الاسفار من بلاد الكافرة يسافرون سفرا محرما - 00:24:04
فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الانتقال من بلاد الاسلام الى بلاد الكفر لا في ما يسمى بنزهة ولا لسياحة وانما يباح لمن يذهب للدعوة الى الله وتعليم الناس الخير - 00:24:28
او لمن ذهب لتجارة لا يمكن ان تتم الا بسفره وفي هذه الحال لا يجوز له ان يصطحب اسرته فان اصطحابهم يعوضهم اخلاقا والتزيى بزيارة اخلاقي يذهبون اليه ان الواجب على المسلمين - 00:24:48
ان يعظموا الاداب الاسلامية ويهتم بصيانة انفسهم واهليهم ويجتهد في تربية ناشئتهم على اخلاق الاسلام وفي بلاد الاسلام والله المستعان احسن الله اليكم يقول توفي والدي ولا اعرف قبره في المقبرة فكيف اسلم عليه - 00:25:14
سلم عليه وهو في المقبرة ولو لم تقف على القبر فالامر واسع بحمد الله. نعم احسن الله اليكم آآ انتشر بين الشباب بكثرة شرب الشيشة والدخان فما هي نصيحتكم لهم - 00:25:38
لا شك ان هذه المشروبات او هذه المستعملات محرمة فان الله حرم على عباده احل لهم الطيبات من الرزق وحرم عليهم الخبائث ثمان هذه الانواع لا تنفع الجسد لا رأيا - 00:25:51
ولا صحة بل هي اضاعة للمال في وجوه غير شريفة ولا كريمة وانما في وجوه محرمة والشباب ينبغي ان يعدوا انفسهم ليكونوا رجالا يخافون الله ويرجونه ويعظمون الشعائر وينشرون دينه - 00:26:13
ويعينون اهليهم وبلادهم على كل خير ويدافعون عنها لالسنتهم واموالهم في كل محفل فهذا واجب المسلم لا ان يكون مسلم امعة ضائعا يعظم ما يعظمه الكفار ويتزيى ويتخلق باخلاق الماجنين والفجار. فنسأل الله الهداية والسلام. اللهم امين - 00:26:40
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كان معنا صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته - 00:27:05
اذكركم في ختام حلقتنا بالعنوان المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياضة احد عشر الف وخمسمائة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:16